

الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات فيها

## Image of the Educational Counselor in Government Schools in Northern Governorates of Palestine as Perceived by School Principals

رسميه عبد القادر

Rasmyah Abdel Qader

قسم علم النفس والارشاد، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بريد الكتروني: rasmyahannoun@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٦/٦/١٢)، تاريخ القبول: (٢٠٠٧/٨/٥)

### ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات فيها، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة (الجنس، ومكان العمل، والعمر، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي) على هذه الصورة. تكون مجتمع الدراسة من (٦٤٢) مديراً ومديرة في محافظات شمال فلسطين (نابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وقباطية، وجنين، وطولكرم)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٣٤) مديراً ومديرة، والتي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وقد شكلت ما نسبته (٢٠.٩%) من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ان الصورة الذهنية للمرشد التربوي كما يدركها المديرون والمديرات كانت ايجابية بدرجة عالية، اذ حصلت على متوسط حسابي (٣.٨٩) ونسبة مئوية (٧٧.٨%). واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير مكان العمل ولصالح المدينة على القرية، و متغير سنوات الخبرة، ولصالح أصحاب الخبرة (أكثر من ٢٠ سنة) على أصحاب الخبرة (٦-٢٠ سنة)، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والعمر.

### Abstract

This study sought to identify the image of the educational counselor as perceived by school principals. It also sought to find out the role of sex, place of work, age, years of experience, marital status and academic

qualification in shaping this negative or positive image. The population of the study consisted of 642 principals of both sexes in northern governorates of Palestine: Nablus, Qalqilya, Salfit, Kabatiya, Jenin and Tulkarm. The sample of the study, randomly selected, consisted of 134 principals, or 20.9% of the population of the study. The researcher developed a questionnaire and distributed it among the subjects of the study. She also conducted interviews with a representative sample of the principals. After data collection and analysis, using SPSS, it was found that the school principals had a high positive attitude towards the school counselors. The arithmetic average of the subjects' responses was 3.89 or 77.8%. In addition, the results showed significant statistical differences in variables, place of work in favor of city over village, and years of experience in favor of people with more than 20 years of experience over those with 6-20 years of experience. However, there were no statistically significant differences in variables of sex, academic qualification, marital status and age. In the light of these findings, the researcher recommends further clarification of the concept of educational counseling and its process through mass media, print and electronic, to make the information accessible to all sections of the society. In addition, a private room has to be allocated for the educational counselor in order to do his/her work effectively and efficiently.

#### مقدمة الدراسة

مع تطور الدراسات النفسية تزايد الاهتمام بالبحوث المعنية بالصورة الذهنية (Image) على أساس أنها تؤثر تأثيراً ملحوظاً على سلوك الفرد ومن المنظور النفسي فإن مصطلح الصورة الذهنية يستخدم للتعبير عما يجهله الفرد من جوانب عقلية تؤثر في سلوكه وتشمل هذه الجوانب ما يختزنه الفرد من معلومات وافكار ومعان وانطباعات عن موجودات معينة سواء كانت تلك الموجودات تتعلق بذاته كشخص او كانت تتعلق بالوسط المحيط به من اشخاص وتنظيمات وافكار واشياء (Lomranz, 1998) وتبدو دلالة الصورة الذهنية للسلوك من واقع ارتباطها الشديد بالاتجاه (Attitude) فطبيعة الاتجاه نحو موضوع معين تقترن بصورة ذهنية معينة عن هذا الموضوع خاصة على المستوى المعرفي والانفعالي وبالتالي على مستوى العقل عندما يكون على الفرد القيام بسلوك معين (Her & Lapidus, 1998).

كما ان الصورة الذهنية هي المحدد الاساسي للبنية في الاقدام على تعرف معين او الاحجام عنه فهي بذلك تعبر عن الاستعداد او التهيؤ السلوكي، وهذا هو جوهر مفهوم الاتجاه في

الدراسات النفسية، فاذا انتقلنا من العام الى الخاص نجد في دراسات التسويق مرتكزاً أساسياً لدلالة الصورة الذهنية للخدمات النفسية والقائمين عليها، فالصورة الذهنية عندما تنتقل الى حيز العقل فانها تتضمن تطبيق الادراك وتنظيم المعاني الخاصة بالمنتج (Product) بحيث يكون سلوك المستهلكين نحو هذا المنتج وفق ما لديهم من صورة ذهنية عنه بما في ذلك القائمين عليه والتعامل هنا يعني كل ما يتعلق بقرار شراء المنتج او استخدامه اياً كان هذا المنتج سلعة ام خدمة (يازرعه، ١٩٨٥، ص ٢٥٦-٢٥٨).

وحسب مفهوم التسويق الاجتماعي (Social Marketing) فان الخدمة التي تستهدف جمهوراً معيناً ما هي الا منتج يتأثر الاقبال عليه بالصورة المنطبعة عنه في اذهان الافراد (Keliy & Edward, 1998).

من هذا المنظور فان اقبال الجمهور على الخدمات النفسية والاستفادة منها سوف يتأثر بما لدى هذا الجمهور من صورة ذهنية عنها خاصة تلك الصورة المتعلقة بالقائمين الاساسيين على هذه الخدمات سواء من كانوا مرشدين او اطباء نفسيين او غيرهم مما يناط بهم التعامل المهني المتخصص مع مشكلات السلوك.

تتضح حاجة المجتمعات النامية لخدمات التوجيه والارشاد بشكل اكثر الحاحاً وذلك لحاجتها الى الشرائح الفنية التي تسهم في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وذلك لان الخطط التنموية بدون التوجيه قد تواجه صعوبات عديدة، ولعل اهمها عدم توفير الشرائح البشرية المؤهلة لتلبية حاجة المجتمع، لذا فقد تنبه العديد من المجتمعات الى ضرورة ان يكون التوجيه والارشاد جزءاً لا يتجزأ من البرامج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة (ابوغزاله، ١٩٨٥، ص ٨).

وفي ظل الحركة الرائدة للنظام التربوي الفلسطيني الذي عاش فترة لا تقل عن ثلاثين عاماً من القهر والحرمان والضغوط النفسية التي مورست انتقل هذا النظام الى مرحلة التحديد والتطوير وانتقاء البرامج المناسبة لابعاده للارتقاء بفعاليتها، اهتمت بعد ذلك وزارة التربية والتعليم بالارشاد التربوي والمرشدين الذين يساعدون الطلبة الى حل المشكلات التي تواجههم وتحسين التحصيل العلمي والدراسي لهذا النشئ من الطلبة في المسيرة التربوية وللمساعدة في تحقيق ذواتهم والتخفيف عن وطأة المشاكل والضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها داخل وخارج المدارس ومساعدتهم في تحقيق الصحة النفسية وتعتبر العوامل الثقافية والحضارية والتكنولوجية وتقدم المخترعات وخاصة التي تنتج الدمار وهلاك البشرية من الاسباب التي تدعو الى حدوث القلق النفسي والصراع والتنافس وعدم التساوي في الفرص كل هذا ينشأ عن اضطراب في العلاقات الانسانية والاعتزال الوجداني والفقر العاطفي والشعور بالحزن وفقدان الاتزان النفسي فيشعر الانسان امام ذلك بأنه عاجز وبحاجة الى مساعدة وحماية (مرسي، ١٩٩٢).

ان هذه التغيرات والتطورات القائمة اثرت في جوانب الحياة كافة بما فيها الجانب التربوي حيث ادى الى مشاكل تربوية اثرت سلباً على العملية التربوية في عدم تحقيق اهدافها (سليمان، ١٩٨٦).

فقد أصبح الارشاد التربوي في المدارس ضرورة ملحة يقترن بأي نظام تربوي متطور لكونه عملية تربوية واجتماعية انسانية تسعى لرفع كفاءة العملية التربوية وتحسينها ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها وفق اسس علمية تربوية (المعروف، ١٩٨٦).

### مشكلة الدراسة

اذا كان الاقبال على الخدمات النفسية والاستفادة منها يتأثران بالصورة الذهنية عن هذه الخدمات لدى جمهور المستفيدين فان القائمين على الخدمات النفسيه هم المحور الاساسي في تكوين هذه الصورة، كما انهم يعتبرون مجال العمل الاساسي في تغييرها اذا اقتضى الامر ولا شك ان الحاجة الى الخدمات النفسية تزداد في ظل ضغوط الحياة المعاصرة في الوقت الذي يمكن ان تكون الصورة الذهنية السلبية عن هذه الخدمات معوقاً للاستفادة منها، ومن هنا فان مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في تساؤل اساسي:

"ما الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة المديرين والمديرات فيها؟"

وهل تختلف تلك الصورة باختلاف خصائص هؤلاء المديرين والمديرات ؟

### أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

١. التعرف إلى الصورة الذهنية عن المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.
٢. التعرف إلى الفروق في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان العمل، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والعمر) عند مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور التربوي للمرشدين التربويين، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعد الدراسة الحالية في ضوء علم الباحثة، أول دراسة في فلسطين تهتم بدراسة الصورة الذهنية عن المرشد التربوي من وجهة نظر المديرين والمديرات، ونظراً لأن مديري ومديرات المدارس مشرفين مقيمين في المدرسة، وعلى إطلاع على دور المرشد التربوي. ستساهم الدراسة الحالية في التعرف إلى جوانب القوة لدى المرشد التربوي والعمل على تعزيزها، وجوانب الضعف، وبالتالي إعداد البرامج المناسبة لعلاجها.

٢. تساهم الدراسة الحالية في معرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان العمل، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والعمر لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين على الصورة الذهنية لديهم عن المرشد التربوي.
٣. تساهم الدراسة الحالية من خلال إطارها النظري ونتائجها في مساعدة الباحثين في إجراء دراسات مشابهة في بيئات تعليمية أخرى مثل وكالة الغوث الدولية.

### فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

### حدود الدراسة

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالعوامل التالية

١. الزمان: (٢٠٠٥/٢٠٠٦م).
٢. المكان: شمال فلسطين (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت).
٣. العينة البشرية: مدراء المدارس.
٤. الاستبانة المرفقة.

## مصطلحات الدراسة

### التعريفات الاجرائية

**الصورة الذهنية:** تستخدم للتعبير عن ما يحمله الفرد من جوانب عقلية تؤثر في سلوكه وتشمل هذه الجوانب ما يختزنه الفرد من معلومات وافكار ومعان وانطباعات عن موجودات معينه بالوسط المحيط به من اشخاص وتنظيمات وافكار واشياء. وفي هذه الدراسة، فالصورة الذهنية هي عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المديرين والمديرات على استبانة قياس الصورة الذهنية عن المرشد التربوي، المستخدمة في الدراسة الحالية.

**المرشد التربوي:** يقصد بالمرشد التربوي الذي يمكن من خلال تدريبه وتخصصه (علم النفس – ارشاد، علم اجتماع، خدمة اجتماعية على خلق الجو الملائم للعلاقة الارشادية يقصد به من هذه الدراسة من يقوم بوظيفة الارشاد التربوي والتوجيه الطلابي بمدارس وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية.

**المدير او المديرية:** هم الافراد الذين يقومون بالمهام الاساسية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والتي يتواجد فيها مركز ارشاد تربوي.

### الإطار النظري

ان التعرف على الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى المستفيدين من الخدمات الارشادية يتطلب اولاً التعريف بمفهوم الصورة الذهنية وخصائصها وكيفية تكونها ودلالاتها للسلوك بوجه عام وللبحوث النفسية بوجه خاص، ومن ثم يمكن التطرق الى طبيعة الصورة الذهنية المقترحة عن المرشد التربوي باعتباره المسؤول الاول عن العملية الارشادية بمكوناتها المختلفة.

### الصورة الذهنية: تعريفها ومواصفاتها

بداية فانه بنظره سريعة عن مفهوم الصورة الذهنية نجد ان قاموس (وبستر) يعرف الصورة الذهنية بأنها تصور عقلي شائع بين افراد جماعة معينه يشير الى اتجاه هذه الجماعة نحو شخص معين او شيء معين، وترتبط بالاتجاه (Attitude) بل ان هناك من يرى انها تقوم على جوانب معرفية وانفعالية تؤثر على سلوك الفرد وتعبير عن اتجاهه بما يجعل الصورة الذهنية مجال اهتمام الدراسات النفسية شأنها شأن الاتجاه خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي، وتتضح هذه بدرجة اكبر من واقع التعريف الذي يقرر ان الصورة الذهنية هي مجموعات معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر والمستقبل ويتم الاحتفاظ بها وفق نظام معين عن ذات الفرد والعالم الذي يعيش فيه حيث يترتب الفرد هذه المعارف والمعتقدات محتفظاً بأهم الخصائص وابرز المعالم لاستحضارها عند الحاجة ويختلف مفهوم الصورة

الذهنية (Image) عن مفهوم الصورة النمطية (Stereotype)، والتي تعني صفه مؤقتة او سطحية موجوده في اذهان جماعة عن جماعة اخرى والجماعة هنا قد تكون على اساس الجنس او العرق او المذهب، او اللون او غير ذلك من المعايير والاسس (Rayn, 1998). اما عن كيفية تكون الصورة الذهنية فانها تتمثل في اساليب ومحتوى الاتصال بكافة مستوياته فالانسان كائن اجتماعي ومن خلال تواصله مع الاخرين والوسط المحيط تكون لديه صورة ذهنية معينه عن الموجودات وقد زادت اهمية وسائط الاتصال الجماهيري في نشر المعرفة والاراء والاحكام، وبالتالي اصبحت عاملاً مهماً في تكوين الصورة الذهنية لدى الجماعات ليس فقط عن الاشخاص والجماعات الاخرى ولكن ايضا عن انفسهم (Batta, 1998). ويؤكد (Walker & Miles, 1999) ان الصورة الذهنية تتكون من تفاعلات المعرفة والخبرات التي يكتسبها الفرد ويمر بها الفرد وهي مزيج من المعلومات والمعتقدات والانفعالات، كما تتأثر بالدوافع والحاجات والميول وطبقاً لذلك فان الصورة الذهنية عرضة للاختزال والتشويه بمعنى انها قد لا تعبر بالضرورة عن حقيقة الموجودات فقد تكون هناك صورة ذهنية عن جماعة معينه او شخص معين دون ان تعكس حقيقة تلك الجماعة او ذلك الشخص، وتأتي اهمية الصورة الذهنية للفرد من انها بمثابة معرفة لكن هذه المعرفة تتصف بانها وظيفة منها من شأنها تبسيط المعقد وتنظيم المشتت. الامر الذي يمكن الفرد من ادراك تعقيدات الوسط المحيط بسرعة وسهولة ان ذلك ينطبق على العلاقات الاجتماعية وكذلك على الموجودات القائمة في البيئة من اشخاص وظواهر اجتماعية وانشطة مختلفة ان الفرد يتعامل بسهولة. (Nelson & Puto, 1998).

من المنظور النفسي فان الصورة الذهنية ما يختزنه الفرد من معلومات وافكار ومعان وانطباعات عن موجودات معينه بما في ذلك شخصية الفرد في ابعاده الذاتية والاجتماعية وكذلك لما هو موجود في الوسط المحيط به اعتماداً على تواصل من نوع ما (Lomranz, 1998)، وهذه هي الصورة المقترحة للمرشد التربوي من حيث الكفاءة المهنية لكن الجانب المهني ما هو الا جانب واحد من جوانب الصورة الذهنية للمرشد فمن المفترض ان المرشد هو شخص متوافق السلوك ومتزن الشخصية حتى يتسنى له مساعدة الاخرين في التغلب على مشاكلهم والمرشد كذلك يجب ان يمتلك الخبرة العملية التطبيقية في الفحص السيكولوجي والتشخيص وتنفيذ الخطط الارشادية ومتابعتها وتقييمها بطرق موضوعية صحيحة وفي كل ذلك فان المرشد التربوي يفترض فيه الالتزام باخلاق المهنة بوجه عام خاصة فيما يتعلق باسرار المسترشدين واحترام شخصياتهم وتفهم ظروفهم، هذا بالاضافة الى امتلاك مهارات الاتصال الفعال والاقناع المؤثر والتشجيع الذي يثير دافعية المسترشدين لتعديل سلوكهم على النحو المتوافق وكذلك على النحو الذي يمكنهم من الاستخدام الامثل لمصادرهم الشخصية في اثناء ذواتهم هذه العناصر في حالة تطبيقها يمكن ان تخلق الصورة الذهنية الايجابية عن المرشد التربوي وهذه الصورة تتضمن ابعاد اكااديمية وتطبيقية في اطار انساني اخلاقي.

وتزخر أدبيات علم النفس بالعديد من الدراسات المعنية بصورة الفرد عن ذاته (Self Image)، ويبدو ذلك واضحاً من العديد من الدراسات المعنية بتقدير الذات (Self Esteem)، وكذلك بمفهوم الذات (Self Concept) والتي توضح ان صورة الفرد

الذهنية عن ذاته تنعكس في سلوكه الشخصي والاجتماعي، فهناك مثلاً دراسات تناولت صورة الفرد عن جسمه (Body Image) من منظور علاقتها بتقدير الذات ونذكر من ذلك دراسة (Lennon et. al, 999)، والتي تؤكد ان وجود صورة ذهنية ايجابية لدى الفرد عن شكله يرتبط بتقدير اعلى للذات واتجاهات ايجابية غير تقليدية عن دور الجنس، كما تناولت دراسة (Laor, et. al, 999) حيوية الصورة الذهنية كمنظم فسيولوجي لدى حالات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، حيث تبين من الدراسة ان الاشخاص ذوي الصورة الذهنية الاقل حيوية ( low image vividness) يعبرون عن استجابات فسيولوجية مرتفعة زائدة مقارنة بالاشخاص ذوي الصورة الذهنية الاكثر حيوية هناك ايضاً دراسات تناول اضطراب الصورة الذهنية لدى حالات الامراض النفسية من هذه الدراسات تلك التي قام بها بيرشاد وزملاؤه عن اضطراب الصورة الذهنية عن الجسم لدى حالات تعاني من العصبية واخرى تعاني من عوارض سيكومترية بجانب مجموعة ضابطه لا تعاني من اية عوارض وتبين ان الذين يعانون لديهم اضطراب في الصورة الذهنية عن اشكالهم مقارنة بالمجموعة الضابطة كما تبين ان ذوي العوارض يعبرون عن انكار التركيب التشريحي لاجسامهم كما ان مدركاتهم غير سليمة (Pershad etal.,1997).

وعن دلالة الصورة الذهنية للسلوك ايضاً تأتي دراسة (Lapidas, Herr, 1998) والتي ترى ان طبيعة الاتجاهات سواء كانت مؤيدة او محايدة او رافضة ترتبط بطبيعة الصورة الذهنية عن موضوع الاتجاه بل ان المكونات المعرفية والانفعالية عن الموضوع هي مكونات واحدة في كل من الصورة الذهنية والاتجاه وفي الاطار نفسه تشير احدى الدراسات الا ان الصورة الذهنية عن الموضوع هي التي تحدد النية والاستعداد للسلوك على نحو معين ( Kelly & Edward, 1998).

ومع تطور الدراسات المعنية بالصورة الذهنية ظهرت الافكار التي تؤكد انه على الرغم من اهميتها في التوجيه السلوكي وتحقيق استفادة اساسية الا ان محاولة الفرد ان يخلق صورة ذهنية معينة عن نفسه لدى الاخرين قد تكون مصدر ضغوط ينوء بها، كما ان الاحتفاظ بالصورة الراهنة المرغوبة قد يتضمن كبتاً انفعالياً وسلوكياً (Kwavnick & Shepperd, 1999).

كما ان تطور الدراسات المعنية بالصورة الذهنية اتاح اطار مرجعياً لبحوث تطبيقية متقدمة واصبح هناك ما يعرف بنظرية الصورة الذهنية (Image Theory) كنظرية مفسره للسلوك، وقد ظهرت اختبارات مقننه تثبت فعالية تلك النظرية وقدرتها على التمييز بين مستويات سلوكيه معينه يتضح ذلك مثلاً في دراسات كل من (Bencon & Gilliland, 1998).

#### الدراسات السابقة

وقد اجرى أبو الهيجاء (١٩٨٨) دراسة حول تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرين في المدرسة الاردنية، حيث شملت العينة (٥٢٠) فرد، يمثلون أربع فئات مختلفة من حيث دورها التربوي، وقد تبين ان اكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي هي الهدوء والسرية والعلاقات الجيده مع المجتمع – التسامح – الاحترام.

وقد أجرى مخيل (١٩٨٩) دراسة بعنوان: "خصائص شخصية المرشد المفضلة"، وشملت العينة (٢٠٠) مدير ومديرة، وشملت القائمة على (٤٤) خاصة موزعة على ثلاث مجالات (العقلية، والانفعالية، والمهنية)، وبينت النتائج ان هناك تعاون مع الادارة، والتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية الحكيمة، وتقبل اسئلة الطلبة، وقدرة على تفهم مشكلات الطلبة من قبل الاخصائي التربوي.

وفي دراسة قام بها الاقرع (١٩٩٢) حول توقعات المديرين والمديرات لدور فعالية المرشد التربوي في الاردن، حيث شملت العينة (٢٢) مديراً و(١٠٠) مديرة، وهدفت الدراسة إلى معرفة توقعات المديرين والمديرات لفعالية المرشد التربوي وفقاً للتخصص، والخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس، وتبين من النتائج ان هناك فرقا ذات دلالة احصائية بين توقعات المديرين يعزى للجنس والمستوى العلمي.

وأجرى مصلح (١٩٩٨) دراسة حول توقعات المديرين والمعلمين لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفيت ونابلس، حيث شملت العينة (٢٠٧) معلماً، و(٤٥٠) طالباً، وهدفت إلى معرفة توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفيت ونابلس، وقد تبين من النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في توقعاتهم لدور المرشد التربوي.

أما الخليفي (٢٠٠٢) فقد أجرى دراسة حول الصورة الذهنية عن المرشد النفسي في المجتمع الكويتي، والتي هدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية عن المرشد النفسي عن المرشد النفسي لدى المستفيدين من الخدمات النفسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٠) أشخاصاً، وتضم متغيرات متنوعة من حيث الجنس والسن والتعليم والحالة الاجتماعية ومستوى الدخل، وقد كشفت الدراسة ان هناك صورة ذهنية تميل بشدة الى الايجابية وان ما يتراوح (٩٨.٢%) من المسترشدين الذين اجريت عليهم الدراسة يعتبرون عن صورة ذهنية ايجابية، وبناء عليها توصي بوضع برامج تدريب وتأهيل علمي متقدم اكثر والمهنية التي تعمل بلارشاد.

وقام ميرل (Merrill, 1979) بدراسة بعنوان: "الصفات الاساسية لمرشد التربوي كما يدركها المديرين والمديرات وعلاقتها بفعاليتها"، وهدفت الدراسة إلى تحديد الصفات التي تسهل العلاقات ما بين المرشد التربوي والمسترشده، وتؤدي إلى فعاليته، وتكونت العينة من (١٠٠) مدير، و(٣٢) مديرة، وقد بينت النتائج ان التدريب والخبرة له اثر على فعالية المرشد وان اهم صفات المرشدين العمل - التسهيل - العلاقات الاجتماعية، وهذا يؤدي الى فعالية العملية الارشادية.

أما دراسة الفس (Alves, 1980) قام بدراسة بعنوان: "الصورة الذهنية لاداء المرشد التربوي لوظيفته من قبل المديرين والمديرات في البرازيل". وتكونت العينة من (٥٠١) مديراً ومديرة، وشارت النتائج ان هناك فروقا فيما يتعلق باهمية دور فعالية المرشد التربوي وان هناك فروقا بين المديرين والمديرات تعزى للتخصص والخبرة بينما لا يوجد فروقا تعزى للجنس.

وأوضحت دراسة التي قام بها هيبير ومارتين (Hepper & Martin, 1983) عن: "صفات المرشد المدرسه من قبل المرشد في المدرسة وقناعاته بعملية الإرشاد". وتكونت العينة من (٧٢) مسترشداً، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. يجب ان يتصف المرشد التربوي الفعال بتوفير المناخ الجيد للمرشد.
٢. يتصف المرشد الجيد بالخبرة والمهارة في عمله وفي الجاذبية والامانه والثقة بمن حوله.

أما جاريسو (Giarrusso, 1985) فقد قام بدراسه حول الصوره الذهنية للمرشد التربوي في المدارس الثانوية من قبل المديرين والمعلمين والطلبة في نيجيريا، حيث تكونت العينة من (١٣٠) طالباً و(٥٢) معلماً، و(٣٣) مديراً، وقد بينت النتائج ان المعلمين والمديرين والطلبة اعطوا اهمية لدور المرشد في معالجة مشاكل المنحرفين والمدخنين وان يقوم بدور المعلم بالمدرسة.

وقام حافظ (٢٠٠٦) بدراسة حول فعالية برنامج إرشادي في تغيير الصورة الذهنية للمرشد النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) أم من أمهات الأطفال، واستخدم الباحث مقياساً وبرنامجاً إرشادياً من إعداده، وأسفرت نتائج الدراسة أن أمهات الأطفال الأقل تقبلاً لأبنائهن المعاقين، أصبح لديهن صورة إيجابية نحو المرشد النفسي، ونحو أبنائهن المعاقين.

وأضحت الدراسة التي قام بها ميدويل (Medowell, 1995) والتي تتعلق بالصورة الذهنية لمرشدي المدارس الثانوية لدى مديرين ومعلمين هذه المدارس في مقاطعة (بايرون المستقلة)، وأشارت النتائج على عدم وجود اختلافات في فهم دور مرشدي المدارس بين اعضاء العينة في عملية الارشاد الفردي - الجماعي - والاكاديمي.

أما هاردي (Hardy, 1999) قام بدراسة في ولاية جورجيا حول صورة المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس، وشملت العينة (٢٦٤) مديراً، و(٦٥) مرشداً، وتبين من النتائج ان هناك فروقاً بين تقييم المديرين للمرشدين في المدارس لصالح الذكور، وان المرشدين غير راضين عن الاعمال التي كلفوا من قبل المديرين في المدرسة.

أما شيلينا (Chilani, 2000) أجرى دراسة حول الصوره الذهنية للمرشد التربوي لدى الاداريين في احدى مدارس بنلسلفانيا، واستخدم الباحث استطلاعاً معدلاً عن دراسة قام بها سابقاً، وتكونت أدواته من ثلاثة عشر سؤالاً، واستخدم الأسلوب الوصفي في التعبير عن النتائج، وقد تبين من الدراسة ان دور المرشد التربوي بالمتوسط الى ما فوق المتوسط في كافة المجالات في المدرسة الثانوية.

#### التعليق على الدراسات السابقة

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة؛ للتعرف على صورة المرشد التربوي في كافة الأقطار العربية والأجنبية، ومدى ملائمة هذه الصورة للبيئة الفلسطينية، كذلك فإن نظرية

الصورة الذهنية يستفاد منها في تفسير سلوك البحث عن وظيفة أو مهنة، وتبين أيضاً أنه يمكن الاستفادة من الصورة الذهنية عن الوظائف، في تحقيق مردود أفضل للقائمين بهذه الوظائف أو المستفيدين منها، وذلك من خلال التخطيط والتوجيه الوظيفي، كما أن الاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات الخدمية تنحو إلى خلق وتنمية صورة ذهنية إيجابية لدى العاملين عن المهن والمهام الوظيفية التي يقومون بها، ويهدف إثارة الدافعية لدى هؤلاء العاملين، بحيث يكونون أكثر إنتاجية وأكثر انتماء للعمل. وعادة ما تكون هناك قواعد ولوائح تنظم المهن المختلفة، وهذا التنظيم ينمو إلى الصورة المثالية في الأداء.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المديرين والمديرات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، والبالغ عددهم (٦٠٤) مديراً ومديرة. وتم الحصول على حجم مجتمع الدراسة وفق بعض المتغيرات المستقلة من دائرة التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم.

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٣٤) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، وقد شكلت عينة الدراسة ما نسبته (٢٢.٢٢%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارها بالطريقة الطباقية العشوائية، حيث تم توزيع إلى طبقتين (الذكور والإناث)، وتوزيع طبقتي الذكور والإناث إلى طبقات أخرى وفق المتغيرات المستقلة في الدراسة، ثم اختيار أفراد العينة عشوائياً، والجدول رقم (١) يبين خصائص عينة الدراسة وتوزيعها وفق المتغيرات المستقلة في الدراسة.



وصيغت جميع فقرات الاستبانة بصورة إيجابية، ووزعت على ٥ مجالات هي: الثقة بالنفس، التفاؤل، العلاقة مع الآخرين، الفاعلية ووضوح التفكير، البشاشة.

### صدق الأداة

تأكدت الباحثة من صدق الأداة من خلال عرضها على (٥) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية، وقام كل محكم بالاطلاع على فقرات أداة الدراسة، وأبدى حكمه عليها إما بالحدف أو التعديل أو بقائها كما هي، وقامت الباحثة برصد أحكام وقرارات المحكمين لكل فقرة، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها ٣ محكمين فأكثر، وبهذا أصبحت أداة الدراسة مكونة من (٤٠) فقرة.

### ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مديراً ومديرة، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية، وقد حُسبت معاملات الثبات للأداة بمجالاتها بطريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٥-٠.٨٧) للمجالات، والدرجة الكلية (٠.٨٥)، وجميع قيم هذه المعاملات مقبولة تربوياً وتفي بأغراض الدراسة، والجدول (٢) تبين معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

**جدول (٢): معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي.**

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأول (الثقة بالنفس)	٩	٠.٨٨
الثاني (التفاؤل)	٧	٠.٧٥
الثالث (العلاقة مع الآخرين)	١٢	٠.٨٨
الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	٢	٠.٨٣
الخامس (البشاشة)	١٠	٠.٨٧
المجال الكلي	٤٠	٠.٩٥

### المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار أقل فرق دال (LSD) عند اللزوم.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

"ما الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها؟"

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي، واعتمدت الباحثة المستويات الآتية للتقدير:

- (٨٠%-١٠٠%) عالي جداً
- (٦٠%-٧٩.٩%) عالي
- (٤٠%-٥٩.٩%) متوسط
- (٢٠%-٣٩.٩%) منخفض
- (أقل من ٢٠%) منخفض جداً

ونتائج الجداول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (٨) خلاصة النتائج.

أ. مجال الثقة بالنفس

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الأول (المجال الثقة بالنفس) مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
١	يستطيع ان يتعامل مع المشاكل تصادفه	١	٣.٩٧	٠.٦٥	٧٩.٤	عالي
٢	لديه شخصية متزنه	٩	٣.٩٤	٠.٨٠	٧٨.٨	عالي
٣	اشعر انه انسان ناجح	٣	٣.٨٨	٠.٧٤	٧٧.٦	عالي
٤	يقيم نفسه ويعطيها حق قدرها	٢	٣.٨٥	٠.٦٦	٧٧	عالي
٥	لديه روح المبادرة	٦	٣.٨٥	٠.٨٥	٧٧	عالي
٦	قادر على حل المشكلات في المدرسة	٤	٣.٧٧	٠.٨١	٧٥.٤	عالي
٧	عمله مجدياً	٥	٣.٧٥	٠.٨٧	٧٥	عالي
٨	لديه رؤى تطويرية	٨	٣.٧٠	٠.٨٣	٧٤	عالي

٩	يشعر بأهميته	الآخرون	٧	٣.٥٨	٠.٩٨	٧١.٦	عالي
الدرجة الكلية							
				٣.٨١	٠.٥٧	٧٦.٢	عالي

يتضح من الجدول (٣) ان الدرجة الكلية للمجال الاول (الثقة بالنفس) بلغت (٧٦.٢%) وهي نسبة عالية، اما فقرات هذا المجال الاول (الثقة بالنفس) فقد حصلت على تقدير عالي جميعها (١، ٣، ٢، ٦، ٤، ٥، ٨، ٧).

#### ب. مجال التفاؤل

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الثاني (التفاؤل) مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
١٠	يمتلك شعوراً بعدم اليأس	١٦	٣.٧٦	٠.٨٠	٧٥.٢	عالي
١١	يرتاح لما حققه في حياته	١٤	٣.٧٤	٠.٧١	٧٤.٨	عالي
١٢	يتفاعل بالمستقبل	١٣	٣.٧٣	٠.٨٢	٧٤.٦	عالي
١٣	ييدي ارتياحاً من كل ما حوله	١٥	٣.٧٠	٠.٧٢	٧٤	عالي
١٤	يتمنى ان يغير جانباً من حياته	١٢	٣.٦١	٠.٩٥	٧٢.٢	عالي
١٥	تسير حياته على النحو الذي يتمناه	١٠	٣.٤٧	٠.٨٩	٦٩.٤	عالي
١٦	يشعر بأن افضل سنوات حياته قد بدأت	١١	٣.٤٣	٠.٧١	٦٨.٦	عالي
الدرجة الكلية						
			٣.٦٤	٠.٥١	٧٢.٨	عالي

يتضح من الجدول (٤) ان الدرجة الكلية للمجال الثاني (التفاؤل) بلغت (٧٢.٨%) وهي نسبة عالية، أما الفقرات التي حصلت على تقدير عالي كانت في جميع فقرات هذا المجال (١٦، ١٤، ١٣، ١٥، ١٢، ١٠، ١١).

ج. مجال العلاقة مع الآخرين

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الثالث (العلاقة مع الآخرين) مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
١٧	يلتزم المرشد باخلاق المهنة	٢٦	٤.٣٥	٠.٦٢	٨٧	عالي جداً
١٨	يحترم المرشد شخصية المسترشد بوجه عام	٢٨	٤.١٤	٠.٥٥	٨٢.٨	عالي جداً
١٩	يوصف بأنه اجتماعي وغير منطو على نفسه	٢٣	٤.١٣	٠.٧٢	٨٢.٦	عالي جداً
٢٠	يمتاز بالمرونة في تعامله	١٨	٤.١٣	٠.٦٩	٨٢.٦	عالي جداً
٢١	يتعاون مع الآخرين في العمل	٢٠	٤.٠٦	٠.٧٧	٨١.٢	عالي جداً
٢٢	يحب من حوله ويثق فيهم	١٧	٤.٠٦	٠.٦٩	٨١.٢	عالي جداً
٢٣	يهتم بالآخرين وتشغله قضاياهم	٢٤	٤.٠٢	٠.٦٩	٨٠.٤	عالي جداً
٢٤	يتقن لغة الحوار	٢٢	٤.٠٠	٠.٧٠	٨٠	عالي جداً
٢٥	يفضل العمل الجماعي على العمل الفردي	٢١	٣.٩٣	٠.٨٤	٧٨.٦	عالي
٢٦	لديه القدرة على الاقتناع	٢٧	٣.٩٢	٠.٦٣	٧٨.٤	عالي
٢٧	يثق الآخرون فيه	٢٥	٣.٨٤	٠.٧٣	٧٦.٨	عالي
٢٨	يفهمه الآخرون فهماً جيداً	١٩	٣.٧٣	٠.٧٢	٧٤.٦	عالي
الدرجة الكلية						عالي جداً

يتضح من الجدول (٥) ان الدرجة الكلية للمجال الثالث (العلاقة مع الآخرين) بلغت (٨٠.٦%) وهي نسبة عالية جداً، اما فقرات المجال الثالث (العلاقة مع الآخرين) التي حصلت

على تقدير عالي جداً كانت في (٢٦، ٢٨، ٢٣، ١٨، ٢٠، ١٧، ٢٤، ٢٢) وان الفقرات التي حصلت على تقدير عالي كانت في (٢١، ٢٧، ٢٥، ١٩).

#### د. مجال الفاعلية ووضوح التفكير

**جدول (٦):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير) مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
٢٩	يلتزم المرشد باخلاق المهنة	٢٩	٣.٩٨	٠.٦٨	٧٩.٦	عالي
٣٠	يحترم المرشد شخصية المسترشد بوجه عام	٣٠	٣.٩١	٠.٦٤	٧٨.٢	عالي
	<b>الدرجة الكلية</b>		<b>٣.٩٤</b>	<b>٠.٤٩</b>	<b>٧٨.٨</b>	<b>عالي</b>

يتضح من الجدول (٦) ان الدرجة الكلية للمجال الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير) بلغت (٧٨.٨%) وهي نسبة عالية، اما فقرات المجال الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير) التي حصلت على تقدير عالي كانت في (٢٩، ٣٠).

#### هـ. مجال البشاشة

**جدول (٧):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الخامس (البشاشة) مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
٣١	التزام المرشد النفسي بحفظ اسرار المسترشدين	٣٣	٤.٢٩	٠.٧٤	٨٥.٨	عالي جداً
٣٢	ترتسم على محياه الابتسامه	٣٥	٤.١٧	٠.٧٦	٨٣.٤	عالي جداً
٣٣	يمتاز بهدوء اعصابه في المواقف المختلفة	٤٠	٤.١١	٠.٦٣	٨٢.٢	عالي جداً
٣٤	يرافق بمن يتعامل معهم	٣٦	٤.١١	٠.٦٢	٨٢.٢	عالي جداً

...تابع جدول رقم (٧)

الرقم	الفقرة	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
٣٥	يتحلى بالتسامح في أي موقف كان	٣٨	٤.٠٦	٠.٦٨	٨١.٢	عالي جداً
٣٦	لديه روح الدعابة والمرح	٣٧	٣.٩٧	٠.٧٥	٧٩.٤	عالي
٣٧	التأهيل العلمي للمرشد النفسي	٣٢	٣.٩٦	٠.٦٨	٧٩.٢	عالي
٣٨	قدرة المرشد على إثارة دافعية المسترشد لتعديل سلوكه.	٣١	٣.٨٨	٠.٦٩	٧٧.٦	عالي
٣٩	لديه القدرة على الإقناع	٣٤	٣.٧٨	٠.٨١	٧٥.٦	عالي
٤٠	يتقبل ضغوط العمل دونما تدمير	٣٩	٣.٧٨	٠.٨٣	٧٥.٦	عالي
الدرجة الكلية			٤.٠٢	٠.٤٨	٨٠.٤	عالي جداً

يتضح من الجدول (٧) ان الدرجة الكلية للمجال الخامس (البشاشة) بلغت (٨٠.٤ %) وهي نسبة عالية جداً، اما فقرات المجال الخامس (البشاشة) التي حصلت على تقدير عالي جداً كانت في (٣٣، ٣٥، ٤٠، ٣٦، ٣٨) وان الفقرات التي حصلت على تقدير عالي كانت في (٣٧، ٣٢، ٣٩، ٣٤، ٣١).

و. خلاصة نتائج تساؤل الدراسة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	التقدير
الثالث (العلاقة مع الآخرين)	٤.٠٣	٠.٤٦	٨٠.٦	عالي جداً
الخامس (البشاشة)	٤.٠٢	٠.٤٨	٨٠.٤	عالي جداً
الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	٣.٩٤	٠.٤٩	٧٦	عالي
الاول (الثقة بالنفس)	٣.٨١	٠.٥٧	٧٧.٢	عالي
الثاني (التفاؤل)	٣.٦٤	٠.٥١	٧٢.٨	عالي
الدرجة الكلية	٣.٨٩	٠.٤٣	٧٧.٨	عالي

يتضح من الجدول (٨) ان المجال الثالث (العلاقات مع الاخرين)، والمجال الخامس (البشاشه) للدراسة قد حصلت على تقدير عالي جداً، كما حصل المجال الاول (الثقة بالنفس) والرابع (الفاعلية ووضوح التفكير، والثاني (التفاؤل للدراسة على تقدير عالي، اما الدرجة الكلية للمجالات الخمس فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (٧٧.٨٦%) بتقدير عالي.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	ذكر (ن = ٧١)		انثى (ن = ٦٣)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاول	٣.٧٦	٠.٥٠	٣.٨٧	٠.٥٥	١.١٦٠	٠.٢٤٨
الثاني	٣.٥٦	٠.٥١	٣.٧٢	٠.٥١	١.٨٥٧	٠.٠٦٦
الثالث	٣.٩٩	٠.٤٨	٤.٠٦	٠.٤٤	٠.٨٣٤	٠.٤٠٦
الرابع	٣.٨٠	٠.٥٣	٣.٨٠	٠.٤٦	٠.٠٧٤	٠.٩٤١
الخامس	٤.٠٣	٠.٤٩	٤.٠٢	٠.٤٧	٠.٨٧	٠.٤٠٩
الدرجة الكلية	٣.٨٦	٠.٤٥	٣.٩٢	٠.٤١	٠.٣٢١	٠.٧٤٩

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، درجات الحرية = ١٣٢، قيمة ت الحرجة = ١.٩٦.

يتضح من نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجالات الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس في المجالات الأولى، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس.

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي ( One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك.

جدول (١٢): نتائج اختبار التباين الأحادي في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة*
الاول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	١.٠٥٨	٣	٠.٣٥٣	١.٠٥٦	٠.٣٧٠
	داخل المجموعات	٤٣.٤١٠	١٣٠	٠.٣٣٤		
	المجموع	٤٤.٤٦٨	١٣٣			
الثاني (التفائل)	بين المجموعات	١.٩٤٢	٣	٠.٦٤٧	٢.٥٠٧	٠.٠٦
	داخل المجموعات	٣٣.٥٥٨	١٣٠	٠.٢٥٨		
	المجموع	٣٥.٤٩٩	١٣٣			
الثالث (العلاقة مع الآخرين)	بين المجموعات	٠.٤٤٨	٣	٠.١٤٩	٠.٦٨٤	٠.٥٦٣
	داخل المجموعات	٢٨.٣٩٢	١٣٠	٠.٢١٨		
	المجموع	٢٨.٤٨١	١٣٣			
الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	بين المجموعات	١.٤٦٩	٣	٠.٤٩٠	٢.٠١٣	٠.١١٥
	داخل المجموعات	٣١.٦٢٠	١٣٠	٠.٢٤٣		
	المجموع	٣٣.٠٨٩	١٣٣			
المجال الخامس (البشاشه)	بين المجموعات	١.١٧٤	٣	٠.٣١٩	١.٧١٥	٠.١٦٧
	داخل المجموعات	٢٩.٦٦٥	١٣٠	٠.٢٢٨		
	المجموع	٣٠.٨٣٩	١٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٩٧٤	٣	٠.٣٢٥	١.٧٣٩	٠.٦٢
	داخل المجموعات	٢٤.٢٦٧	١٣٠	٠.١٨٧		
	المجموع	٢٥.٢٤١	١٣٣			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (١٢) قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي ( One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك.

**جدول (١٣):** نتائج اختبار التباين الأحادي في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير مكان العمل.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة*
الاول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	٠.٤٢٦	٢	٠.٢١٣	٠.٦٣٣	٠.٥٣٢
	داخل المجموعات	٤٤.٠٤٢	١٣١	٠.٣٣٦		
	المجموع	٤٤.٤٦٨	١٣٣			
الثاني (التفاؤل)	بين المجموعات	١.٧٧٩	٢	٠.٨٨٩	٣.٤٥٥	*٠.٠٣٤
	داخل المجموعات	٣٣.٧٢٠	١٣١	٠.٢٥٧		
	المجموع	٣٥.٤٩٩	١٣٣			
الثالث (العلاقة مع الاخرين)	بين المجموعات	٠.٦٥٢	٢	٠.٣٢٦	١.٥١٥	٠.٢٢٤
	داخل المجموعات	٢٨.١٨٩	١٣١	٠.٢١٥		
	المجموع	٢٨.٤٨١	١٣٣			
الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	بين المجموعات	٠.٤٣٢	٢	٠.٢١٦	٠.٨٦٧	٠.٤٢٣
	داخل المجموعات	٣٢.٥٦٥	١٣١	٠.٢٤٩		
	المجموع	٣٣.٠٨٩	١٣٣			
المجال الخامس (البشاشه)	بين المجموعات	٠.٦٦٩	٢	٠.٣٣٥	١.٤٥٣	٠.٢٣٨
	داخل المجموعات	٣٠.١٧٠	١٣١	٠.٢٣٠		
	المجموع	٣٠.٨٣٩	١٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٦١٦	٢	٠.٣٠٨	١.٦٣٩	٠.١٩٨
	داخل المجموعات	٢٤.٦٢٥	١٣١	٠.١٨٨		
	المجموع	٢٥.٢٤١	١٣٣			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في مجالات (الثقة بالنفس، والعلاقة مع الآخرين، والفاعلية، ووضوح التفكير والبشاشة، والدرجة الكلية) تُعزى لمتغير مكان العمل لدى المديرين والمديرات، وبالرغم من عدم دلالة الفروق على الدرجة الكلية إلا أنها كانت دالة إحصائياً في مجال التفاؤل، ولتحديد الفروق لمجال التفاؤل، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات، والجدول (١٤) يبين ذلك.

**جدول (١٤):** نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في مجال التفاؤل تبعاً لمتغير مكان العمل.

مكان العمل	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		* ٠.٢٠٤١	٠.١٤٧١ -
قرية			٠.٣٥١٢ -
مخيم			

\* دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجال التفاؤل بين المدينة والقرية ولصالح المدينة، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك.

جدول (١٥): نتائج اختبار التباين الأحادي في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة*
الأول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	١.٨٩٤	٣	٠.٦٣١	١.٩٢٨	٠.١٢٨
	داخل المجموعات	٤٢.٥٧٤	١٣٠	٠.٣٢٧		
	المجموع	٤٤.٤٦٨	١٣٣			
الثاني (التفاؤل)	بين المجموعات	٠.٩٢٦	٣	٠.٣٠٩	١.١٦١	٠.٣٢٧
	داخل المجموعات	٣٤.٥٧٣	١٣٠	٠.٢٦٦		
	المجموع	٣٥.٤٩٩	١٣٣			
الثالث (العلاقة مع الآخرين)	بين المجموعات	١.٢٧٣	٣	٠.٤٢٤	٢.٠٠	٠.١١٧
	داخل المجموعات	٢٧.٥٦٨	١٣٠	٠.٢١٢		
	المجموع	٢٨.٨٤١	١٣٣			
المجال الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	بين المجموعات	٢.١١٥	٣	٠.٧٠٥	٢.٩٥٩	*٠.٠٣٥
	داخل المجموعات	٣٠.٩٧٣	١٣٠	٠.٢٣٨		
	المجموع	٣٣.٠٨٩	١٣٣			
المجال الخامس (البشاشه)	بين المجموعات	١.٩٣٦	٣	٠.٦٤٥	٢.٩٠٣	*٠.٠٣٧
	داخل المجموعات	٢٨.٩٠٣	١٣٠	٠.٢٢٢		
	المجموع	٣٠.٨٣٩	١٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١.٥٤٦	٣	٠.٥١٥	٢.٨٢٨	*٠.٠٤١
	داخل المجموعات	٢٣.٦٩٥	١٣٠	٠.١٨٢		
	المجموع	٢٥.٢٤١	١٣٣			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (١٥) رفض الفرضية أي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجالات الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية.

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق في هذه المجالات، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية. ونتائج الجداول (١٦)، (١٧)، (١٨) يبين ذلك.

أ. مجال الفاعلية ووضوح التفكير

جدول (١٦): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في مجال الفاعلية ووضوح التفكير تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	أقل من ٥	١٠-٦	٢٠-١٠	أكثر من ٢٠
أقل من ٥ سنوات	٠.١٠٠٨	٠.١٨٣٤	٠.١٨٠٤ -	
١٠-٦		٠.٠٠٨٢	٠.٢٨١٢ - *	
٢٠-١٠			٠.٣٦٣٩ - *	
أكثر من ٢٠				

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (١٦):

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجال الفاعلية ووضوح التفكير بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ و سنوات الخبرة ١٠-٦، و لصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجال الفاعلية ووضوح التفكير بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ و سنوات الخبرة ٢٠-١٠، و لصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠.

ب. مجال البشاشة

جدول (١٧): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في مجال البشاشة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	أقل من ٥	١٠-٦	٢٠-١٠	أكثر من ٢٠
أقل من ٥ سنوات	٠.٠٠٧٧	٠.٢٢٥٢	٠.١٥١٣ -	
١٠-٦		٠.١٤٧٨	٠.٢٢٨٧ - *	
٢٠-١٠			٠.٣٧٦٥ - *	
أكثر من ٢٠				

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (١٧)

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجال البشاشة بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ و سنوات الخبرة ١٠-٦، و لصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠.

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مجال البشاشة بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ وسنوات الخبرة ١٠-٢٠، ولصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠.

### ج. الدرجة الكلية

جدول (١٨): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في مجال الدرجة الكلية للصورة الذهنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	أقل من ٥	١٠-٦	٢٠-١٠	أكثر من ٢٠
أقل من ٥ سنوات		٠.٠٠٣٩	٠.١٥٥٥	٠.١٧٨٧ -
١٠-٦			٠.١١٦٢	٠.٢١٨٠ *
٢٠-١٠				٠.٣٣٤١ *
أكثر من ٢٠				

\* دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (١٨):

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الدرجة الكلية بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ وسنوات الخبرة ١٠-٦، ولصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ سنة.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الدرجة الكلية بين سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ وسنوات الخبرة ١٠-٢٠، ولصالح سنوات الخبرة أكثر من ٢٠.

### النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

المجال	اعزب (ن=٢٣)		متزوج (ن=١١١)		قيمة "ت"	مستوى* الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأول	٣.٩٧	٠.٦٤	٣.٧٨	٠.٥٦	١.٤٢٦	٠.١٦٥
الثاني	٣.٧٥	٠.٥٤	٣.٦١	٠.٥١	١.١٣٢	٠.٢٦٠
الثالث	٤.١١	٠.٤٦	٤.٠١	٠.٤٦	٠.٩٢٦	٠.٣٥٦
الرابع	٣.٨٨	٠.٥٦	٣.٧٨	٠.٤٨	٠.٨٩١	٠.٣٧٥
الخامس	٤.١١	٠.٥٢	٤.٠١	٠.٤٧	٠.٩٢٧	٠.٣٥٦
الدرجة الكلية	٣.٩٩	٠.٤٨	٣.٨٧	٠.٤٢	١.٢٣٤	٠.٢١٩

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، درجات الحرية = ١٣٢، قيمة ت الحرجة = ١.٩٦

يتضح من نتائج الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (٢٠).

جدول (٢٠): نتائج اختبار التباين الأحادي في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي تبعاً لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة*
الأول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	٠.٠٠٢١	٢	٠.٠٠١٠	٠.٠٠٣	٠.٩٩٧
	داخل المجموعات	٤٤.٤٦٦	١٣١	٠.٣٣٩		
	المجموع	٤٤.٤٦٨	١٣٣			

...تابع جدول رقم (٢٠)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة*
الثاني (التداول)	بين المجموعات	٠.٨٠٥	٢	٠.٤٠٣	١.٥٢٠	٠.٢٢٣
	داخل المجموعات	٣٤.٦٩٤	١٣١	٠.٢٦٥		
	المجموع	٣٥.٤٩٩	١٣٣			
الثالث (العلاقة مع الآخرين)	بين المجموعات	٠.٥٨٤	٢	٠.٢٩٢	١.٣٥٥	٠.٢٦٢
	داخل المجموعات	٢٨.٢٥٧	١٣١	٠.٢١٦		
	المجموع	٢٨.٨٤١	١٣٣			
المجال الرابع (الفاعلية ووضوح التفكير)	بين المجموعات	٠.٣٤٠	٢	٠.١٧٠	٠.٦٨٠	٠.٥٠٨
	داخل المجموعات	٣٢.٧٤٩	١٣١	٠.٢٥٠		
	المجموع	٣٣.٠٨٩	١٣٣			
المجال الخامس (البشاشه)	بين المجموعات	٠.٣٢٢٦	٢	٠.١٦١	٠.٦٩٠	٠.٥٠٣
	داخل المجموعات	٣٠.٥١٨	١٣١	٠.٢٣٣		
	المجموع	٣٠.٨٣٩	١٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٣٠٥	٢	٠.٥١٥	٠.١٩٠	٠.٤٥١
	داخل المجموعات	٢٤.٩٣٦	١٣١	٠.١٥٣		
	المجموع	٢٥.٢٤١	١٣٣			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول (٢٠) قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

"ما الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها؟"

بينت نتائج الدراسة أن درجة الصورة الذهنية عن المرشد التربوي فيها قد بلغت نسبة مئوية مقدارها (٧٧.٨٦%) هي نسبة عالية.

وتعزى الباحثة سبب ذلك:

- مهنة الإرشاد النفسي مهنة حديثة في المدرسة، والمنظم والمنسق لعمل المرشد التربوي في المدرسة هو المدير.

- كذلك يعود ذلك، أن المرشدين والمديرين قرييون من بعضهم البعض، لذلك فإن تقبل الدور الفعال للمرشد التربوي، بالإضافة إلى وضوح دور المرشد، والتي اتفقت على خصائص منها التعاون مع الإدارة وحل المشكلات الموجودة في المدرسة، ويعود ذلك أن المديرين والمديرات أقرب إليهم وضوح لدور المرشد.
- تفرغ المرشدين والمرشحات لعملهم كاملاً، لذلك فإنهم يهتمون بهذه الوظيفة اهتماماً كبيراً، إضافة لعدم وجود وظائف أخرى لهم في المجتمع.
- إن الإرشاد مهنة حديثة في فلسطين، ويحاول المرشد أو المرشدة إثبات نفسه في هذه المهنة في المدارس، كي يُنجح تجربة الإرشاد في فلسطين، ومن محاولاته لإثبات نفسه وإنجاح المهنة، فإنه يسعى لأن يحظى بصورة وقبول جيدين أمام الذين يتعامل معهم خاصة المديرين والمديرات.
- انسجام المرشدين والمرشحات في عملهم في هذه المرحلة، مما يؤدي بهم إلى إفراز أكبر لكفاءاتهم.
- إضافة لذلك، فإن انتفاضة الأقصى أعطت صورة جيدة عن المرشد التربوي في المجتمع، لأنه أصبح دوره أكثر حساسية وأهمية في هذه الانتفاضة.
- وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الخليفي (٢٠٠٢) في وجود صورة ذهنية للمرشد تميل بشدة إلى الإيجابية.
- كما أنت النتائج متوافقة مع ما جاء به جارسو (١٩٨٥) في إعطاء المعلمين والطلبة والمديرين أهمية لدور المرشد في معالجة المشاكل المدرسية وقيامه بدور المعلم أحياناً.
- كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج سيلينا (٢٠٠٠) في أن دور المرشد التربوي جاء فوق المتوسط في كافة مجالات مهامه بالمدرسة الثانوية.

#### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، قبول الفرضية الصفرية وهذا يعني ان المديرين والمديرات يتفقوا في رؤيتهم للصورة الذهنية عن المرشد التربوي.

وتعزو الباحثة ذلك لعدم وجود فروق هو توحيد القوانين التربوية والظروف الثقافية والبيئية والسياسية التي يعيشها كل من المدير والمديرة ولهم نفس الصور الذهنية عن المرشد التربوي في محافظات شمال فلسطين.

### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، قبول الفرضية الفرضية. أي أن الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لا تختلف لدى المديرين باختلاف المؤهل العلمي للمديرين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تشابه الظروف البيئية والتربوية في المدارس الحكومية في محافظات الشمال، وتتفق هذه مع دراسة هاردين (Hardin, 1981) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المديرين والمديرات في الصورة الذهنية تعزى للمؤهل العلمي.

### رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، قبول الفرضية الصفرية في مجالات الثقة بالنفس، والعلاقة مع الآخرين، والفاعلية ووضوح التفكير، والبشاشة، والدرجة الكلية فيما رفضت الفرضية في مجال التفاؤل حيث أظهرت نتائج اختبار (LSD) في الجدول (١٤) أن مديري ومديرات المدارس الذين يعملون في المدينة يرون أن المرشد التربوي متفائلاً أكثر من المديرين والمديرات الذين يعملون في القرية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الصورة الذهنية لدى المديرين والمديرات في المدينة أفضل من القرية والمخيم وهذا يعود لطبيعة المدينة من نواحي ثقافية وسهولة التنقل دون وجود معيقات من عراقيل وحواجز والاهتمام الكبير في وجود المؤسسات التي تحتاج لعمل المرشد وضرورة عمل المرشد التربوي وضرورته في ظل الظروف السياسية وإجراءات الاحتلال التي أثرت على الحياة النفسية وكثرة الضغوط النفسية في المدينة وكذلك الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم إلى المؤسسات النفسية والاجتماعية الموجوده في المدينة مما زاد من صورة المرشد التربوي في نظر المجتمع، وترى الباحثة أن السبب يعود إلى أن صورة المرشد التربوي في المدينة بدأت تتغير نتيجة زيادة عدد المرشدين في المدينة وفعاليتهم في المؤسسات المختلفة، وبدأت المفاهيم الخاطئة عن المرشد التربوي والعلاج النفسي تتغير في المدينة أسرع مما هو موجود في القرية والمخيم. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة مصلح (٢٠٠٤) في فلسطين في تقييم دور المرشد التربوي من قبل المديرين.

#### خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، قبول الفرضية الصفريّة في مجالات الثقة بالنفس، والتفاؤل، والعلاقة مع الآخرين، بينما رفضت الفرضية في مجالات الفاعلية ووضوح التفكير، والبشاشة، والدرجة الكلية، حيث أظهرت نتائج اختبار (LSD) في الجداول (١٦)، (١٧)، (١٨) ان المديرين اصحاب الخبرة اكثر من (٢٠ سنة) يرون ان المرشد التربوي فاعلاً وواضح التفكير، وبشوشاً اكثر من المديرين والمديرات اصحاب الخبرة (٦-٢٠ سنة). وبشكل عام فإن الصورة الذهنية عن المرشد التربوي اكثر وضوحاً لدى مديري المدارس اصحاب الخبرة (اكثر من ٢٠ سنة) عن مديري ومديرات المدارس اصحاب الخبرة (٦-٢٠).

وتعزو الباحثة ذلك الى ان المديرين والمديرات الاكثر خبرة لهم قدرة على تحليل الامور بصورة اوضح.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الفس (Alves, 1980) ودراسة هاردي (Hardy, 1999) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق بين المديرين والمديرات راجع الى الخبرة، وتتعارض جزئياً مع دراسة ميرل (Merrill, 1979) التي اشارت ان الخبرة ليس لها اثر على فعالية المرشد التربوي.

وتتعارض مع دراسة هيبير ومارتن (Hepper & Martin, 1983) التي اشارت الى دور الخبرة العالية في تقييم عمل المرشد التربوي.

#### سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، قبول الفرضية الصفريّة، ويعني هذا ان المدير والمديره المتزوج والمتزوجه والاعزب والاعزباء يتفقون في ادراكهم للصورة الذهنية عن المرشد التربوي.

وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة الحياة التربوية التي يعيشها الاعزب والمتزوج من المرشدين والمديرين وذلك لاهتمام الاثنين العازب والمتزوج بمهنة الارشاد التربوي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الخلفي (١٩٩٨) حول عدم التأثير بعمق الصورة الذهنية بتغير الحالة الاجتماعية.

**سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في الصورة الذهنية عن المرشد التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير العمر.

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق اجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة، قبول الفرضية الصفرية، ويعني هذا ان المديرين يتفقون في ادراكهم للصورة الذهنية عن المرشد التربوي بغض النظر عن عمر المدير او عمر المديرية.

وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة عمل المرشد التربوي تعزز صورته امام المديرين وربما حسب رأي الباحثة ان المديرين والمديرات يتحمسن في هذه المرحلة للعمل الارشادي التربوي ويعملون على اظهار كفاءاتهم اكثر من خلال التعاون في العملية الارشادية.

### التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. العمل على توفير غرفة مستقلة خاصة للمرشد ليمارس عمله ومهامه فيها.
٢. توضيح مفهوم الارشاد التربوي والعملية التربوية لاولياء الامور واشراكهم في برامج التوجيه والارشاد حتى يمارسوا دورهم بشكل فاعل في العملية الارشادية.
٣. ادخال تخصص الارشاد التربوي في الجامعات الفلسطينية جميعها.
٤. توضيح المفاهيم الخاصه بالمرشد التربوي والمرشد النفسي والباحث الاجتماعي من هم وما هو عملهم.
٥. عمل دورات مكثفة للمرشدين التربويين من اجل اكسابهم المهاره والخبرة في عملهم وحسب نوع تخصص كل منهما.
٦. تفعيل دور الاعلام الفلسطيني في نشر مفهوم الارشاد وانجازاته وتغيير مفهوم علم النفس وصورة الاخصائي النفسي.
٧. عقد مؤتمرات ارشادية سنوية توضح فيها دور المرشد وانجازاته واهمية العمل الذي يقوم في مدارس المحافظات في فلسطين.
٨. اصدار مجلة شهرية عن الارشاد التربوي يشارك فيها المديرون والمرشدون.

٩. العمل على توفير ميزانية خاصة في وزارة التربية والتعليم العالي خاصة للمرشدين للقيام بعملهم على اكمل وجه واعطائهم الدافعية والحافز للعمل.
١٠. يجب على الجامعات توضع شروطاً لمعدلات عالية في تخصص علم النفس لترفع من نظرة المجتمع لهذا التخصص.
١١. عمل امتحانات معينة لكل مرشد نفسي وتربوي لمزاولة عمله بجداره ويجب اجتياز الامتحان بنجاح.
١٢. دوام المرشد في مدرسة واحدة من اجل ان تأخذ العملية الارشادية فعالية اكثر.
١٣. تعيين مرشدين تربويين من المتخصصين في هذا المجال من اجل زيادة فاعلية الخدمات الارشادية.
١٤. زيادة عدد المرشدين التربويين في المدارس لمتابعة قضايا ومشاكل الطلبة.
١٥. تغيير المفاهيم الخاطئة عن الطب النفسي وعلم النفس لدى افراد المجتمع.
١٦. اجراء البحوث والدراسات الميدانية في محل الارشاد النفسي سواء الارشاد المدرسي - الاسري - الزواجي والشبابي - العاديين وغير العاديين.

#### قائمة المراجع العربية والأجنبية

- ابو الهيجاء، احمد سليمان. (١٩٨٨). "تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركه المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الاردنية". رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، الاردن.
- بازرعه، محمود صادق. (١٩٨٥). ادارة التسويق. دار النهضة العربية، القاهرة.
- بطرس، حافظ. (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادي في تغيير الصورة الذهنية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.
- الخليفي، ابراهيم محمد. (٢٠٠٢). "الصورة الذهنية عن المرشد النفسي في المجتمع الكويتي". مجلة العلوم التربوية. مجلد كانون ثاني ٢٠٠٢، الكويت.
- الدنبيك، منال. (١٩٩٩). برنامج التوجيه والارشاد التربوي في المدارس الحكومية، تقرير حول انجازات عمل المرشدين التربويين. خلال الفصل الثاني. رام الله، فلسطين.
- صالح، بشير. (١٩٩٧). الحرب وسيكولوجية المجتمع. مكتبة الفلاح. الكويت.
- طاش، عبد القادر. (١٩٩٣). صورة الاسلام في الاعلام العربي. الزهراء للاعلام العربي. الرياض.
- عبد القادر، رسمية. (٢٠٠٧). "الإخصائي النفسي في فلسطين أزمة شرعية واعتماد". مؤتمر الصحة النفسية. المركز الفلسطيني للإرشاد. جامعة بيرزيت.

- عجوه، علي. (١٩٨٣). العلاقات العامة والصوره الذهنية. عالم الكتب. القاهرة.
- مخيل، صباح خلف. (١٩٨٩). "خصائص المرشد التربوي المفضلة في المرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد.
- النصور، احمد محمد محمود. (١٩٩٥). "اثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة لدور المرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الارشادية". رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان.
- Ahsen, Akhter. (1999). "Image and reality: eidetic bridge to art, psychology and therapy". Journal of Mental Imagery. 23 (1-2). 1-15
- Botta, Renee A. (1998). "Television image and adolescent girls, body image disturbance". Journal of Communication. 49(2). 22-41.
- Disilverstro, F. R. (1979). "The role of the secondary school counselor in Indiana as described by superintendent secondary principals and secondary school counselors". Dissertation Abstracts International, 34; 12; 1534.
- Gilliland, Stephen W. & Benson, Lehman. (1998). "Differentiating between judgment and choice": Using image theory compatibility test In: Beach, Lee Roy et al (eds. ). Image theory: Theoretical and empirical foundations, NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 241-248.
- Ghilan, M. P. (2000). "The role and performance of the high school guidance counselor as perceived by senior students, teachers, and administrators in a suburban school". District in Allegheny country pennsylvania, [http://www.lib.umi.com/dissertation/preview all](http://www.lib.umi.com/dissertation/preview/all).
- Hardy, D. F. (1999). "Perception of Georgia public secondary school principals and counselors regarding counseling program tasks", [http://www.lib.umi.com/dissertations/preview all](http://www.lib.umi.com/dissertations/preview/all).
- Hepper, P. P. Martin. (1983). "Perceived counselor characteristics, client expectation and client satisfaction with counseling". Journal of Counseling Psychology. 30. 31-39.
- Heath, Robert. (1999). "Just popping down to the shops for a pocket of image statements: A new theory of how consumers perceive brands". Journal of the Market Research Society. 41(2). 153-169.

- Her, Charles Fernandez. & Lapidus, Leah Blumberg. (1998). "Nuclear weapons attitudes in relation to dogmatism, mental representation of parents and image of foreign enemy: Peace and conflict". Journal of Peace Psychology. 4(1). 59-68.
- Kelly, Kathleen J. & Edward Ruth, W. (1998). "Image advertisements for alcohol products: Is their appeal associated with adolescents' intention to consume alcohol?". 33(129); 47-59.
- Laor, Nathaniel *et al.* (1999). "Image vividness as a psychophysiological regulator in posttraumatic stress disorders". Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology. 21(1). 39-48.
- Lennon, Sharon J. *et al.* (1999). "Attitudes toward gender roles, self-esteem and body image: Application of a model". Clothing and Textiles Research Journal. 17(4). 191-202.
- Lim, Vivien K. G. & Yuen, Edith, C. (1998). "Doctors, patients and perceived job image: An empirical study of stress and nurses in Singapore". Journal of Behavioral Medicine. 21(3). 269-282.
- Lomranz, Jacob. (1998). "An image of aging and the concept of integration: Coping and mental health implications". In: Lamranz Jacob *et al* (eds). Handbook of aging, and mental health: An integrative approach. New York: Plenum Press. 217-250.
- Lewis, R. J. (1978). "The role and the performance of the high school guidance, perceived by students, teachers, administrators and high school counselors". Dissertation Abstracts International. 33. 229-237
- Merrill, P. E. (1979). "Background characteristics of counselor perceived as effective by their clients", Dissertation Abstracts International. 25; 4. 5832-A.
- Miller, Stephen. & Berry, Lisette. (1998). "Brand salience versus brand image: Two theories of advertising effectiveness". Journal of Communication. 38(5). 77-82.
- Moll, Elena Georgievna. (1998). "Image and planning of future managerial career". Voprosy- Psikhologii. 3. 85-91.

- Mousa, Suleiman. (1987). "The Arab image in The New York Times 1916-1948". Gazette. (40). 101-120.
- Nelson, Kim A. & Putochristopher, P. (1998). "Using image theory to examine value-laden decisions: The case of the socially responsible consumer". In: Beach Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations, NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 199-210.
- Partick, C. K. (1979). "Perceptions of teacher, administrative, student and counselor". Dissertation Abstracts International. 50. 7732-A
- Pershad, D. *et al.* (1997). "Body image disturbances in psychiatric cases". Journal of Projective Psychology and Mental Health. 4. 75-84.
- Rayn, James. (1998). "Understanding racial ethnic stereotyping in schools: From image to discourse". Alberta Journal of Educational Research. 44(3). 284-301.
- Remley, & Albright, P. L. (1988). "Expectations for school counselor, views of students, teachers, principals, and parents". School Counselor. 35. 290-296.
- Schepers, Konald, & Bersh, Lee Roy. (1998). "An image theory view of worker motivation". In Beach, Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 125-131.
- Shepperd, James. & Kwavnick, Kimberley. (1999). "An image theory view of worker motivation". In: Beach, Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 125-131.
- Steven Cynthia, Kay. (1998). "Image theory and career related decisions: Findings and selecting occupations and jobs". In: Beach, Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. NJ. Lawrence Erlbaum Associates, 229-237.

- Walker, Peter. & Miles, Roger. (1999). "The object- based representation of partially occluded surface in short-term visual memory: Evidence from image combination". Memory and Cognition. 27(3). 553-560.
- Wichmann, Felix A. & Henning, G. Bruce. (1998). "No role for motion blur in either motion detection or motion based on image segmentation". Journal of the Optical Society of America. 15(2). 297-306.